[247] آبائه عليهم السلام [قال] إن الحسين عليه السلام إذا أراد (1) أن ينفذ غلمانه في بعض أموره قال لهم: لا تخرجوا يوم كذا، واخرجوا يوم كذا، فانكم إن خالفتموني قطع عليكم. فخالفوه مرة وخرجوا، فقتلهم اللصوص، وأخذوا ما معهم، واتصل الخبر بالحسين عليه السلام فقال: لقد حذرتهم، فلم يقبلوا مني. ثم قام من ساعته ودخل على الوالي، فقال الوالي: يا أبا عبد ا بلغني قتل غلمانك فآجرك ا فيهم. فقال الحسين عليه السلام: فاني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم. قال: أو تعرفهم يا ابن رسول ا ؟ قال: نعم، كما أعرفك، وهذا منهم - وأشار بيده إلى رجل واقف بين يدي الوالي -. فقال الرجل: ومن أين قصدتني بهذا، ومن أين تعرف أني منهم ؟ ! فقال له الحسين عليه السلام: إن أنا صدقتك تصدقني (2) ؟ فقال الرجل: نعم، وا لاصدقنك. فقال: خرجت ومعك فلان وفلان. وذكرهم كلهم: فمنهم أربعة من موالي المدينة والباقون من حبشان (3) المدينة. فقال الوالي للرجل: ورب القبر والمنبر، لتصدقني أو لاهرأن (4) لحمك بالسياط. فقال الرجل: وا ما كذب الحسين وقد صدق (5)، وكأنه كان معنا.

_____

(1) " انه قال ان الحسين عليه السلام كان " ه، ط. وفي البحار والعوالم " قال: إذا أراد الحسين عليه السلام " (2) " فأصدقني " ه، ط. (3) " جيشان " البحار. والحبش: جنس من السودان. أو سكان بلاد الحبشة. واحده حبشي والجمع: حبشان. (4) " لانشرن " ط خ. وفي البحار " لاهرقن ". وأهرأ اللحم: أنضجه، فتهرأ حتى سقط من العظم. (5) " ولصدق " البحار.

_____